

الفائق في غريب الحديث

- القَطَان : ما بين الوَرَكين . البَوَّغَاء : دقاقُ التُّرابِ الهائِ في الهواءِ ;
ومنه تَبَوَّغُ الدَّمُ وهو ثورَانُهُ وارتفعت بَوَّغَاءُ الطَّيِّبِ ; إذا سطعت سَوَاطِعُ
فَوَّحَهُ . وقال : ... لَعُمْرُكَ لولا هاشمُ ... ما تَعَفَّسَّتْ بِرِيدِغَدَانِ في بَوَّغَائِهَا
الْقَدَمَانِ
تُكَّان : اسمُ جبلٍ ويقال : تنحُّ عن تُكَّانِ الطريقِ وثَكَمَهُ ; أى عن محجَّتِهِ . ويريد
بالأزْرَقِ النَّمَرَ وهو موصوف بالزُّرْقَةِ . قال : ... بكفِّ سَيِّدِنْتِي أزرَقِ العينِ
مُطَّرِقِ
المُهمَّهَى : المُجَدِّدُ وهو من الهَرِّ : مقلوب ورِواه المحدثون مَهْمُ النابِ بميمين وقد
لحنوا . وقيل : الصَّواب مَهْوُ النابِ وهو في معنى المُهمَّهَى شبهه جملة في سرعة سيره
بذَمْرِ هُيْجَ من جانبى هذا الجبل . الأذن : مفعولة في المعنى أى يَصُرُّ آذانه أبداً .
المُشِيح والمُشايِح والشَّيْخُ : المُجَدِّدُ . أفْرَطَهم : من أفراط الرجلُ القومَ ; قال
ابنُ دُرَيْدٍ : أى تركهم وراءه وتقدَّمهم ويقولون : ما أفراط من القومِ أحداً . ومنه
قوله عزَّ وعلا : وَإِنَّهُمْ مُمْرُطُونَ . الدُّهَارِيرُ : تصاريفُ الدهرِ ونوائبهُ ; مشتق
من لفظ الدهرِ ; ليس له واحدٌ من لفظه كعباديد . المهاصيرُ : جمع مهْصَارٍ والهَمْصَرُ
والهَمْصَمُ أخوان ; وهما أن تميلَ الشئُ إلى نفسك وتكسره . وقيل للأسد : الهَمِيرُ والهَمِيمُ
 . نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُسْتَنْدَجَى برَجِيْعٍ أو عَظْمٍ .
رجع هو فعيل بمعنى مَفْعُولٍ والمراد الرِّسَّوْثُ أو العَدْرَةَ ; لأنه رَجَعَ أى رُدَّ من
حالة إلى أخرى . ورجعت الدَّابَّةُ إذا رَاثَتْ . والرَّجِيْعُ : الجِرَّةُ . قال الأعشى : ...
وفلانةٍ كأنَّها ظَهْرُ تُرْسٍ ... ليسَ إلاَّ الرَجِيْعَ فيها عَلاقُ
وكلُّ مَرْدُودٍ رَجِيْعٍ ومنه قيل للدابة التي تردُّها في السفرِ : هى رَجِيْعٌ سَفَرٍ
ويقولون في الحديث إذا أعادَهُ صاحبه : نحن في رجيع من القول